

طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها

النخیرجان فی القلعة قال فصعدت فإذا بسفطین من جوهر لم ار مثلهما قط فلم أرهما
فیئنا فاقسمهما بینهم ولم أجدهما بجزية قال ثم أقبلت إلى عمر بن الخطاب وقد راث علیه
الخبر وهو یتطوف المدينة یسأل قال فأقبلت علی راحلتي فلما رآني قال لي ویلك یا بن
ملیكة ما وراءك ویلك یا بن ملیكة ما عندك ویلك یا بن ملیكة ماذا جئتني به قلت یا أمير
المؤمنین الذي تحب قال فـ الحمد قال واـ ما أتت علی لیلة منذ اندفعت من عندي أطول علی
من هذه اللیلة وما جعلت النوم فیها إلا تقديرا قال قلت یا أمير المؤمنین انطلقت بكتابك
إلى النعمان بن مقرن فسار بثلاثي أهل الكوفة وترك ثلاثا فی حفظ ذراریهم وجمع جزیتهم وبعث
إلى أهل البصرة فوروا ببعث ثم سار حتی التقوا بنهاوند فالتقوا یوم الأربعاء فكان فی
المجنة الیمنی انكشاف وثبتت المجنة الیسری وثبت الصف ثم التقوا یوم الخمیس فكان فی
المجنة الیسری انكشاف وثبتت المجنة الیمنی وثبت الصف ثم التقوا یوم الجمعة فسار
النعمان بن مقرن علی برذون له أحوی قریب من الأرض یخطبهم ویحضهم ویقول لهم ما فعل
وقصصته فكان النعمان أول مقتول فقال